[188] وآله في النوم فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الاود واللدد فقال: انظر فإذا عمرو بن العاص ومعاوية معلقين منكسين تشدخ رؤوسهما بالصخر (1). وعن يحيى بن يعلى عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهني عن أبي المثنى عن عبد الله بن عمر قال: ما بين تابوت معاوية وتابوت فرعون إلا درجة وما انخفضت تلك الدرجة إلا لانه قال: أنا ربكم الاعلى. وعن أبي عبد الرحمن عن العلاء بن يزيد القرشي (2) عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: دخل زيد بن أرقم على معاوية فإذا عمرو بن العاص جالس معه على السرير فلما رأى ذلك زيد جاء حتى رمى بنفسه بينهما فقال له عمرو بن العاص: أما وجدت لك مجلسا إلا أن تقطع بيني وبين أمير المؤمنين ؟ فقال زيد: إن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا غزوة وأنتما معه فرأكما مجتمعين فنظر إليكما نظرا شديدا ثم رأكما اليوم الثاني واليوم الثالث كل ذلك يديم النظر إليكما فقال في اليوم الثالث: إذا رأيتم معاوية وعمرو بن العاص مجتمعين ففرقوا بينهما فإنهما لن يجتمعا على خير. وعن محمد بن فضيل عن يزيد بن أبى زياد (3) عن سليمان بن عمرو بن

---

(1) وقريبا منه جدا رواه ابن أبي الحديد بسندين في شرح المختار: (56) من نهج البلاغة من شرحه: ج 1، ص 814 ط بيروت. (2) كذا في ط مصر من كتاب صفين، وفي ط الكمباني من البحار: " عن العلاء بن يزيد القرشي... ". وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. وقريبا من هذا الحديث روي عن عبادة بن صامت الصحابي كما رواه عنه ابن عبد ربه في عنوان: " خبر عمرو بن العاص مع معاوية " من كتاب العقد الفريد: ج 3 ص 114. ورواه أيضا الباعوني في الباب: (64) من كتاب جواهر المطالب الورق 82 /. وقد رويناه عن مصدر آخر، عن شداد بن أوس في تعليق المختار: (172) من نهج السعادة: ج 2 ص 85. (3) هو من رجال الصحاح الست مترجم في تهذيب التهذيب 11 / 329. والحديث رواه أيضا أبو يعلى والبزاز في مسنديهما.